### اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام في اجتماعها أمس برئاسة رئيس الجمهورية:

# ارتياح لنتائج زيارة الرئيس لواشنطن وزيارة أمير قطر لبلادنا

# إشادة بمواقف قطر المساندة لليمن ومسيرته التنموية ووحدته

## التأكيد على وضع الموقف مما يجري بصعدة في مقدمة قضايا التوافق السياسي

## اعتبار التدخل في الشأن اليمني غير مقبول ومطالبتها بالوقوف ضده بحزم

صنعاء/سبأ:

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام أمس اجتماعاً برئاسة فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام.

وقد اطلعت اللجنة العامة على التحضيرات والاستعدادات الجارية للاحتفال بالعيد الوطني الـ١٧ لقيام الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو العظيم .. وحيت جماهير شعبنا اليمني في داخل الوطن وخارجه مهنئة إياه بهذه المناسبة الغالية التي تحل على شعبنا وقد تحقق له الكثير من الانجازات والتحولات الكبرى على درب بناء يمن الثاني والعشرين من مايو ، يمن الحرية والوحدة والديمقراطية والتقدم .. متمنية من الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة الغالية وقد تحقق لشعبنا كل ما يصبو إليه نحو تحقيق المزيد من النهوض والازدهار .

كما أطلعت اللجنة على نتائج زيارة فخامة الأخ الرئيس الناجحة والمثمرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمباحثات التي أجراها مع المسؤولين الأمريكيين وفي مقدمتهم الرئيس جورج دبليو بوش، والتي تناولت سبل تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية والتطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الأوضاع في فلسطين والعراق، ولبنان والصومال، ودارفور والمبادرة العربية للسلام.

وعبرت اللجنة العامة عن ارتياحها لنتائج الزيادة وتقديرها العالي لما بذله فخامة الأخ الرئيس خلالها من جهود من أجل تحقيق المصلحة الوطنية العليا لليمن، والدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

كما اطلعت اللجنة العامة على نتائج الزيارة التي قام بها سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، وما أسفرت عنه على صعيد تعزيز العلاقات الأخوية ومجالات التعاون بين البلدين وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاستثمارية والثقافية والأمنية وغيرها، ولما فيه تحقيق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والقطري.

وعبرت اللجنة العامة عن تثمينها لتلك النتائج، وما أكده البلدان من حرص مشترك على الدفع بتلك العلاقات ومجالات التعاون المشترك نحو آفاق أوسع لخدمة المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.. كما عبرت عن تقديرها لمواقف قطر الأخوية المشرفة والمساندة لشعبنا اليمني ولمسيرة التنمية والوحدة وفي مختلف الظروف.

كما اطلعت اللجنة العامة على تطورات الأوضاع في صعدة وسير العمليات الجارية ضد العناصر الإرهابية التي أشعلت الفتنة في بعض مناطق محافظة صعده .. وحيت التضحيات الغالية التي تقدمها القوات المسلحة والأمن ومعها المتطوعون من المواطنين الشرفاء في مواجهة تلك العناصر الإرهابية الخارجة على النظام والقانون.

وأكدت على أن مواجهة هذه العناصر الإرهابية الإجرامية هي من صلب العملية التاريخية الوطنية التي يواجه من خلالها شعبنا أعداء الجمهورية والوحدة والمشروع الديمقراطي التنموي الحضاري .

## مطالبة الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين بموقف داعم وصريح لمواجهة الأعمال الإرهابية في صعدة

وطالبت اللجنة العامة جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكل المواطنين بالوقوف بجدية ومسؤولية وطنية عالية لدعم القوات المسلحة والأمن الذين يواجهون المؤامرة الخطرة والمضرة بمسيرة الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، باعتبار الوقوف الواضح والصريح ضد الأعمال الإرهابية في صعدة واجب وطني ينبغي إن يضطلع به الجميع في الوطن والاصطفاف لمواجهة هذه العناصر الإرهابية التي تستهدف الانقلاب على النظام الجمهوري ومحاولة إعادة عجلة التاريخ في الوطن للوراء مثلما فعلوا في مواجهة العناصر الانفصالية في صيف عام ١٩٩٤م .

وأكدت اللجنة العامة بأنها تضع الموقف فيما يجري في صعدة في مقدمة قضايا التوافق السياسي الذي جعل من عملية الحوار أطارا وطنيا سياسيا وفكريا ومنهجا لمصلحة البناء المستقبلي في مجال التنمية السياسية والاقتصادية وتعميق وتطوير العملية الديمقراطية الواسعة .

وحول ما تلعبه بعض الجهات الخارجية ومن يقف معها في الداخل من دور في تاجيج الأوضاع في صعدة ونشر بذور الفتنة في المجتمع اليمني من اجل تصفية حسابات خاصة مع بعض الإطراف الإقليمية والدولية أكدت اللجنة العامة على خطورة ما تقوم به تلك الجهات ضد الشعب اليمني .. معتبرة ذلك تدخلا غير مقبول في الشأن اليمني ينبغي الوقوف ضده بحزم وبما يكفل الحفاظ على المصلحة الوطنية والعليا وامن واستقرار الوطن .

وناقشت اللجنة العامة العديد من القضايا والموضوعات التنظيمية المدرجة على جدول إعمالها ومنها ما يتصل بنتائج اجتماعات اللجان الدائمة والمحلية في المحافظات .

وأشادت بنتائج تلك الاجتماعات وما أظهره خلالها أعضاء المؤتمر الشعبي العام من تفاعل وحماس جسد الحراك السياسي الايجابي داخل صفوف المؤتمر ..

وأكدت على أهمية الاستفادة من النقاشات والرؤى المطروحة من قبل الأخوة أعضاء المؤتمر الشعبي العام المشاركين في تلك الاجتماعات وبما يعزز من دور المؤتمر لخدمة قضايا المواطن والمواطنين .

كما أكدت اللجنة العامة على موقف المؤتمر الشعبي العام إزاء إتاحة المجال أمام المرأة للمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية والعامة، وطبقا لما اقره المؤتمر في مؤتمره السابع .

وأقرت اللجنة العامة عددا من القرارات التنظيمية منها تعيين الأخ عبيد بن دغر رئيسا لدائرة المنظمات الجماهيرية، والأخ ياسر العواضي رئيسا للدائرة الفنية، وكذا تعيين الأخ عبد الله الحضرمي رئيسا لتحرير صحيفة "الميثاق"، والأخ عبد الملك الفهيدي رئيسا لتحرير موقع "المؤتمر نت" .

### الصحف القطرية تبرز زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لليمن ومباحثاته مع الرئيس علي عبدالله صالح

# الزيارة عكست عمق العلاقات التي تربط الشعبين والتعاون بين البلدين في شتى المجالات

# قطر لعبت دورا إيجابيا في دعم اليمن خلال مؤتمر المانحين وتدعم اندماجه في منظومة الشراكة الخليجية

صنعاء/سبأ:

أكدت الصحف القطرية الصادرة أمس الخميس أن زيارة العمل التي قا م بها سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر إلى صنعاء والمباحثات التي أجراها مع فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية قد عكست عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين الشعبين اليمني والقطري والتعاون البناء بين البلدين في شتي المجالات

وأشارت الصحف القطرية إلى ان أهم مايميز العلاقات اليمنية القطرية ذلك الانسجام والتطابق والتنسيق في المواقف إزاء كل القضايا الإقليمية والعربية المطروحة، واعتمادها على أهم جسور تعزيز العلاقات الثنائية، وهي إطلاق علاقات اقتصادية مثمرة ومتبادلة تستجيب وتلبي احتياجات الشعبين الشقيقين.

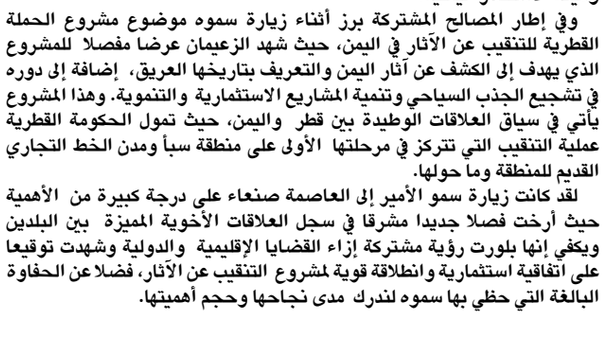

### صحيفة «الراية» القطرية:

## قطر واليمن.. علاقات وطيدة

وجاء في افتتاحية صحيفة (الراية) القطرية الصادرة أمس وتحت عنوان .. قطر واليمن.. علاقات وطيدة " مما لا شك فيه أن زيارة العمل التي قام بها صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد إلى اليمن والمباحثات التي أجراها سموه مع أخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح قد عكست عمق العلاقات الأخوية التي تربط بين الشعبين القطري واليمني والتعاون البناء بين البلدين في شتي المجالات وأن هذه العلاقات، كما أكد سمو الأمير جاءت في إطار الحرص الدائم من القيادة القطرية على مواصلة التشاور و تبادل الرأي حول تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية".

وأضافت الصحيفة "لقد تميزت العلاقات القطرية اليمنية بالمتانة والقوة وان تبادل الزيارات بين قيادتي البلدين ستفتح آفاقا جديدة من التكامل والتعاون في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والتنموية خاصة وان دولة قطر قد لعبت دورا ايجابيا هاما لدعم اليمن خلال مؤتمر المانحين الذي عقد في لندن الذي عكس بجلاء مدى حرص القيادة القطرية ممثلة في الأمير حمد بن خليفة آل ثاني في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن بالوقوف إلى جانبه في معركة التنمية كما وقفت من قبل معه في معركة الدفاع عن وحدته.

وأوضحت الراية في افتتاحيتها "إن العلاقات القطرية اليمنية ظلت تتطور بشكل مطرد وذلك بفضل السياسة الحكيمة للأمير حمد بن خليفة آل ثاني وأخيه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح وان المباحثات التي تمت خلال الزيارة قد شكلت ركيزة أساسية لتوسيع هذه العلاقات خاصة وان هناك رغبة قطرية أكيدة في الإسهام في جهود التنمية باليمن سواء بشكل مباشر أو عبر الدعم الذي يقدم من خلال مؤتمرات المانحين كمؤتمر لندن او مؤتمر الفرص الاستثمارية".

وبينت الصحيفة ان من ثمرات هذه الزيارة الميمونة توقيع اتفاقية استثمار عقاري بين شركة الديار القطرية وهيئة الاستثمار اليمنية لتنفيذ مشروعات عقارية وتنموية باليمن ، إضافة إلى الإسهام في مشروع الحملة القطرية الدولية للتنقيب عن الآثار في اليمن ولذلك فان الدعم القطري لليمن قد أصبح واقعا وان هذه الزيارة ستسهم في زيادة أوجه التعاون بين البلدين وإنها ستؤشر لعلاقات راسخة أكدتها رغبة القيادة في قطر واليمن.

وقالت صحيفة الراية " ان دولة قطر من أوائل الدول الخليجية التي ظلت تدعم اندماج اليمن في منظومة الشراكة مع دول مجلس التعاون وإنها ظلت حريصة على الإسهام في كل الخطوات التي تتخذ لتحقيق هذا الاندماج وان هذا الموقف قد اكسب العلاقات بين البلدين والشعبين القطري واليمني تميزا في خصوصيتها فزادتها رسوخا وقوة دفع".

وأكدت الراية القطرية في ختام افتتاحيتها "لاشك في ان هذه الزيارة جاءت والعالم العربي يواجه أزمات ومشاكل بدءا من العراق وفلسطين والصومال والسودان ولذلك كانت الزيارة فرصة لتبادل وجهات النظر حول هذه القضايا.

### صحيفة «الوطن» القطرية:

## اليمن بيئة استثمارية واعدة

من جانبها أكدت صحيفة (الوطن القطرية) ان التنسيق بين القيادتين الشقيقتين في اليمن وقطر من شأنه الانعكاس إيجابا على بؤر التوتر في المنطقة وتعزيز الصف العربي، وإزالة الخلافات العربية، فضلا عن البعد الثنائي الواعد والمثمر بمشروعاته المشتركة وآفاقه الواسعة، وفرصه المجزية، وذلك لصالح شعبين شقيقين، تعمقت وتوطدت علاقاتهما على امتداد التاريخ.

وجاء في افتتاحية الوطن في عددها الصادر أمس " بنجاح ورسوخ وإثمار، أرسى حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد ، وشقيقه فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشقيق، دعائم علاقات قوية ووطيدة بين البلدين، من بين ما يميزها، ذلك الانسجام والتطابق والتنسيق في المواقف إزاء كل القضايا الإقليمية والعربية المطروحة، واعتمادها على أهم جسور تعزيز العلاقات الثنائية، وهي إطلاق علاقات اقتصادية مثمرة ومتبادلة تستجيب وتلبي احتياجات الشعبين الشقيقين، وتفتح المجال رحبا لاستثمارات طموحة، تتمخض عنها منظومة من القوانين واللوائح الناظمة لهذه العلاقات الاستثمارية على نحو يؤهلها للاطراد والتطرق إلى التحديث والتجديد في شتى المجالات، وهو ما يفتح آفاقا واسعة لشراكة مثمرة لرجال الأعمال في البلدين الشقيقين.

وأكدت الصحيفة "إن اليمن الشقيق بيئة استثمارية واعدة، فضلاً عن كونه حاضناً لإرث حضاري عظيم، هو في واقع الأمر جذور العروبة الأولى في نبتها العريق، ومنبعا فاضت منه هجرات إلى كل حدب وصوب في خريطة الأمة العربية.

# تبادل الزيارات سيفتح آفاقا جديدة من التكامل والتعاون

# اليمن بيئة استثمارية واعدة وحاضن لأرث حضاري عظيم

وقالت الوطن في افتتاحيتها" وليس ذلك فقط ما يوطد علاقات البلدين الشقيقين، ولكن أيضا الاتفاق والتكامل في المواقف حول مختلف القضايا الراهنة، وبالخصوص ما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني، والوضع الراهن بالعراق، والأزمة في دارفور، والحاجة إلى إطلاق يقظة عربية جديدة، ترأب الصدوع الحاصلة في العلاقات العربية، وتؤهل لمشترك قومي يأخذ على عاتقه إطلاق تنمية جديدة وجسر العلاقة مع العصر، ومواجهة التحديات التي تعوق تكاملا عربيا فعالا في مجالات الاقتصاد.

### صحيفة «لشروق» القطرية:

## القمة القطرية - اليمنية بلورة مواقف مشتركة

وتحت عنوان "قائدان بحجم تطلعات شعبيهما جاء في افتتاحية صحيفة (الشروق )القطرية مايلي"

زيارة حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد إلى الجمهورية اليمنية ومحادثاته مع الرئيس علي عبد الله صالح كانت مناسبة لتأكيد القائدين حرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية بما يعود بالفائدة على الشعبين اليمني والقطري.

ولذلك فان لقاء القمة بين سمو الأمير والرئيس صالح كان شاملا لكل القضايا المشتركة بين البلدين وكان من البديهي ان يتناول التطورات السياسية على الساحتين العربية والدولية وذلك انطلاقا من حرص القائدين على التشاور وتبادل وجهات النظر في تطورات الأوضاع لبلورة مواقف مشتركة تستدعيها مجريات الامور عربيا ودوليا.

كما أن المشاورات بين القيادتين القطرية واليمنية اتسعت لتشمل المصالح المشتركة لشعبي البلدين، خصوصا في مجال تعزيز التبادل التجاري بصورة تسهم في خلق شراكة بين رجال الأعمال القطريين واليمنيين وتفعيل الاستثمارات المتبادلة. وقد ترجم ذلك بتوقيع اتفاقية استثمار عقاري بين شركة الديار القطرية وهيئة الاستثمار اليمنية.

وفي إطار المصالح المشتركة برز أثناء زيارة سموه موضوع مشروع الحملة القطرية للتنقيب عن الآثار في اليمن، حيث شهد الزعيمان عرضا مفصلا للمشروع الذي يهدف إلى الكشف عن آثار اليمن والتعريف بتاريخها العريق، إضافة إلى دوره في تشجيع الجذب السياحي وتنمية المشاريع الاستثمارية والتنموية. وهذا المشروع يأتي في سياق العلاقات الوطيدة بين قطر واليمن، حيث تمول الحكومة القطرية عملية التنقيب التي تتركز في مرحلتها الأولى على منطقة سبأ ومدن الخط التجاري القديم للمنطقة وما حولها.

لقد كانت زيارة سمو الأمير إلى العاصمة صنعاء على درجة كبيرة من الأهمية حيث أرخت فصلا جديدا مشرقا في سجل العلاقات الأخوية المميزة بين البلدين ويكفي إنها بلورت رؤية مشتركة إزاء القضايا الإقليمية والدولية وشهدت توقيعا على اتفاقية استثمارية وانطلاقة قوية لمشروع التنقيب عن الآثار، فضلا عن الحفاوة البالغة التي حظي بها سموه لندرك مدى نجاحها وحجم أهميتها.